



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات  
Arab Center for Research & Policy Studies

تقدير موقفي | 4 أيلول / سبتمبر 2024

## انتخابات الرئاسة الأمريكية 2024: قراءة في

### استطلاعات الرأي وأولويات الناخبين

وحدة الدراسات السياسية

# انتخابات الرئاسة الأمريكية 2024: قراءة في استطلاعات الرأي وأولويات الناخبين

سلسلة: **تقدير موقف**

4 أيلول / سبتمبر 2024

## وحدة الدراسات السياسية

هي الوحدة المكلفة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بدراسة القضايا الراهنة في المنطقة العربية وتحليلها. تقوم الوحدة بإصدار منشورات تلتزم معايير علميةً رصينةً ضمن ثلاث سلسلات هي: تقدير موقف، وتحليل سياسات، وتقدير حالة. تهدف الوحدة إلى إنجاز تحليلات تلبي حاجة القراء من أكاديميين، وصناع قرار، ومن الجمهور العام في البلاد العربية وغيرها. يساعدهم في رفد الإنتاج العلمي لهذه الوحدة باحثون متخصصون من داخل المركز العربي وخارجه، وفقاً للقضية المطروحة للنقاش.

جميع الحقوق محفوظة للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات © 2024

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات مؤسسة بحثية عربية للعلوم الاجتماعية والعلوم الاجتماعية التطبيقية والتاريخ الإقليمي والقضايا الجيوستراتيجية. وإضافة إلى كونه مركز أبحاث فهو يولي اهتماماً لدراسة السياسات ونقدها وتقديم البديل، سواء كانت سياسات عربية أو سياسات دولية تجاه المنطقة العربية، وسواء كانت سياسات حكومية، أو سياسات مؤسسات وأحزاب وهيئات.

يعالج المركز قضايا المجتمعات والدول العربية بأدوات العلوم الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية، وبمقاربات ومنهجيات تكاملية عابرة للخصصات. وينطلق من افتراض وجود أمن قومي وإنساني عربي، ومن وجود سمات ومحال مشتركة، وإمكانية تطوير اقتصاد عربي، ويعمل على صوغ هذه الخطط وتدقيقها، كما يطرحها كبراعحة وخطط من خلال عمله البحثي ومجمل إنتاجه.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

شارع الطرفة، منطقة 70

وادي البنات

ص. ب: 10277

الظعاين، قطر

هاتف: + 974 40354111

[www.dohainstitute.org](http://www.dohainstitute.org)

# المحتويات

- 4 ..... استطلاعات الرأي
- 6 ..... القضايا التي تهم الناخبين
- 7 ..... خاتمة

يشهد سباق الانتخابات الرئاسية الأمريكية، المقرر إجراؤها في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، تنافساً شديداً بين المرشحة الديمقراطية نائبة الرئيس الحالي كامala هاريس، والمرشح الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب. وتُظهر استطلاعات الرأي أن حملة هاريس حققت نجاحات كبيرة كانت محل شك قبل أسبوع قليلة، عندما أعلن الرئيس جو بايدن انسحابه من السباق الرئاسي في تموز/يوليو 2024، بعد أدائه المتواضع في المناظرة الرئاسية التي جمعته مع ترامب، وتزايد المخاوف في أروقة الحزب الديمقراطي بشأن قدرته على هزيمة ترامب. وعلى الرغم من دخول هاريس السباق الانتخابي وحصولها على الترشيح الرسمي عن الحزب الديمقراطي مطلع آب/أغسطس، أي قبل ثلاثة شهور فقط من الانتخابات الرئاسية، فإنها نجحت في بث الحماسة من جديد في صفوف الديمقراطيين الذين كانوا محبطين من تعثر بايدن وسوء أدائه.

## استطلاعات الرأي

تشير غالبية استطلاعات الرأي التي أُجريت بعد المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي (19-22 آب/أغسطس 2024) وحتى نهاية الشهر نفسه، إلى تقدم هاريس طفيفاً على ترامب على مستوى الولايات عامة بما فيها عدد من الولايات المتأرجحة. ومع أن ثمة استطلاعات أخرى تُظهر تقدماً طفيفاً لترامب على مستوى الولايات أو في بعض الولايات المتأرجحة، فإنها ليست بالقيمة ذاتها كمًّا ونوعاً. ولا يمكن الجزم، بناءً على الاستطلاعات المتوفّرة إلى الآن، بمن سيفوز في الانتخابات الرئاسية، إذ إن جل نتائجها يقع ضمن هامش الخطأ، ومن المبكر تحديد المرشح الفائز قبل شهرين تقريباً من موعد الانتخابات، وهي فترة قد تقع فيها أحداث كثيرة تؤثّر في رأي الناخبين وخياراتهم، فضلاً عن أنه سبق أن ثبت خطأ الاستطلاعات في انتخابات سابقة، كما حدث في عامي 2016 و2022. وعلى الرغم من ذلك، فإنه لا يمكن التقليل من أهمية الاستطلاعات بعد انسحاب بايدن وترشح هاريس مكانه، فقد انعكس ذلك في التدّول الكبير<sup>1</sup> في منحاتها البياني، والتي كان معظمها يُظهر خسارة بايدن أمام ترامب على مستوى الولايات عامة بما فيها غالبية الولايات المتأرجحة السبع، وهي: ويسكنسن وبنسلفانيا وميشيغان وجورجيا ونورث كارولينا وأريزونا ونيفادا. ويفسر بعض خبراء استطلاعات الرأي تقدّم هاريس على ترامب، أو تقليلها، على الأقل، لفارق الذي كان قائماً بينه وبين بايدن، بنجاحها في استثارة حماسة الديمقراطيين والمستقلين ذوي الميول الديمقراطي، وليس لتراجع مستوى تأييد ترامب الذي بقي ثابتاً منذ تموز/يوليو<sup>2</sup>، أي قبل ترشح هاريس رسمياً.

وبحسب استطلاع لمؤسسة غالوب صدر في 29 آب/أغسطس 2024، فإن ارتفاع حماسة الديمقراطيين للانتخابات بعد انسحاب بايدن وترشح هاريس رفع عن متوسط حماسة الأميركيين عامة للانتخابات إلى مستويات غير مسبوقة في الأربعينات والخمسين عاًماً الماضية. وبينت نتائج هذا الاستطلاع أن نسبة حماسة الديمقراطيين ومن يميلون إلى التصويت معهم تبلغ الآن 78 في المئة؛ أي أقل من أعلى مستوى وصلته في شباط/فبراير 2008 بنقطة واحدة، عندما كان باراك أوباما وهيلاري كلينتون يتنافسان في الانتخابات الديمقراطية التمهيدية. وتمثل هذه النسبة قفزة كبيرة عمّا كانت عليه بين الديمقراطيين ومن يميلون إلى التصويت معهم في آذار/مارس 2024 (55 في المئة)، عندما كان بايدن ما زال مرشح الحزب. ويشير الاستطلاع نفسه إلى أن نسبة حماسة الجمهوريين ومن يميلون إلى التصويت معهم تبلغ حالياً 64 في المئة، وهي أعلى مما كانت عليه في الربع الماضي (59 في المئة). في حين تبلغ نسبة حماسة الناخبين الأميركيين عموماً للمشاركة في الانتخابات 69 في المئة الآن، مقارنة بـ 54 في المئة في آذار/مارس<sup>3</sup>.

1 Faith E. Pinho, "Polls: Harris Leads Trump in Post-DNC Afterglow," *Los Angeles Times*, 30/8/2024, accessed on 4/9/2024, at: <https://bit.ly/4ean8oZ>

2 Paul Steinhauser, "Harris-Trump Showdown: Top Political Handicapper Shifts Ratings in Key States," *Fox News*, 28/8/2024, accessed on 4/9/2024, at: <https://bit.ly/4g3Uojs>

3 Jeffrey M. Jones, "Democrats Drive Surge in Election Enthusiasm," *Gallup*, 29/8/2024, accessed on 4/9/2024, at: <https://bit.ly/4ge8DlI>



وأشار استطلاع رأي آخر أجرته **فوكس نيوز**، صدر في 28 آب/أغسطس 2024، إلى أن الديمقراطيين أكثر ميلاً إلى دعم هاريس (96 في المئة) من ميل الجمهوريين إلى دعم ترامب (94 في المئة)، في حين يفضل المستقلون هاريس بفارق 6 في المئة.<sup>4</sup> وأشار استطلاع للرأي أجرته صحيفة **نيويورك تايمز** ومعهد أبحاث كلية سينينا، ونشر في 10 آب/أغسطس 2024، إلى أن أصبحت هاريس مرشحة الحزب الديمقراطي، إلى ارتفاع رضا الناخبين الديمقراطيين عن مرشحهم في ثلاث ولايات متارجحة، هي بنسلفانيا وميشيغان وويسكونسن، بنسبة 27 في المئة مقارنةً بما كان عليه الحال في أيار/مايو.<sup>5</sup>

وبحسب تحليل لعدد من استطلاعات الرأي الوطنية أجراه المواقع المتخصص في تحليل البيانات واستطلاعات الرأي *FiveThirtyEight*، وصدر في 27 آب/أغسطس 2024، فإن هاريس تقدم على ترامب على مستوى الولايات العامة بنسبة 3.5 في المئة وسطياً.<sup>6</sup> إلا أن تحليل آخر أجرته صحيفة **واشنطن بوست**، ونشر بعد يوم واحد من التحليل الأول، أشار إلى أن تقدم هاريس على مستوى الولايات يصل إلى 2 في المئة، وأن هذه النسبة كانت تسبقها تبقى ضمن هامش الخطأ؛ وهو ما يعني أن هاريس استطاعت أن تقلب تقدم ترامب السابق على بايدن على مستوى الولايات بسبع نقاط (48 في المئة) لصالحها.<sup>7</sup> وهذا التحول من نسبة تأييد بايدن إلى نسبة تأييد هاريس لا يقع ضمن هامش الخطأ. ويفسر تحليل **واشنطن بوست** تقدم هاريس بتوسعها لفارق مع ترامب في ثلاث ولايات متارجحة في الغرب الأوسط (دżam الصدأ)، هي: ويسكونسن، وتقدم فيها بثلاث نقاط مئوية، وبنسلفانيا وتقدم فيها بنقطتين مئويتين، وميشيغان وتقدم فيها بأقل من نقطة مئوية واحدة. ويتقىد ترامب، بحسب التحليل نفسه، في أربع ولايات متارجحة أخرى في المنطقة المعروفة بـ «دżam الشمس»، وهي: جورجيا ونورث كارولينا وأريزونا ونيفادا، لكنه حتى لو فاز فيها، فإنه سيحتاج إلى ولاية متارجحة أخرى كي يتمكن من ضمان 270 ممثلاً في المجمع الانتخابي *Electoral College*، والفوز بالرئاسة.<sup>8</sup>

وكان استطلاع للرأي أجرته **ياهو نيوز** وشركة «يوجوف» *Yahoo News/ YouGov*، ونشر في 27 آب/أغسطس 2024، أشار إلى أن 39 في المئة من الأميركيين يرون أن هاريس لديها فرصة أكبر للفوز في الانتخابات، مقابل 36 في المئة لترامب.<sup>9</sup>

وعلى النقيض من تحليل **واشنطن بوست**، وجد استطلاع **فوكس نيوز** أن هاريس تقدم على ترامب بنقطة مئوية في ولاية أريزونا، وبنقطتين مئويتين في جورجيا ونيفادا، في حين يتقدم ترامب عليها بنقطة مئوية في نورث كارولينا. وعلى الرغم من أن جميع النسب السابقة تقع ضمن هامش الخطأ، فإنها تمثل تقدماً كبيراً عمّا كان عليه الحال قبل أسبوعين قليلاً عندما كان بايدن المرشح الديمقراطي، إذ كان ترامب متقدماً عليه بخمس نقاط في أريزونا ونيفادا (حزيران/يونيو)، وست نقاط في جورجيا (نيسان/أبريل)، وخمس نقاط في نورث كارولينا (شباط/فبراير). ويذكر هنا أن بايدن فاز بأريزونا وجورجيا بأقل من نقطة مئوية في انتخابات عام 2020، وبنقطتين مئويتين في نيفادا، في حين فاز ترامب بنورث كارولينا بما يزيد قليلاً على نقطة واحدة.

4 Dana Blanton & Victoria Balara, "Fox News Poll: Harris Closes Gap with Trump in Sun Belt States," *Fox News*, 28/8/2024, accessed on 4/9/2024, at: <https://bit.ly/3XahLPH>

5 Lisa Lerer & Ruth Igielnik, "Harris Leads Trump in Three Key States, Times/Siena Polls Find," *The New York Times*, 10/8/2024, accessed on 4/9/2024, at: <https://bit.ly/3TeDSmW>

6 "Latest Polls," *FiveThirtyEight*, 1/9/2024, accessed on 4/9/2024, at: <https://bit.ly/4gfjV9F>

7 Lenny Bronner et al., "Who is ahead in Harris vs. Trump 2024 Presidential Polls Right Now?" *The Washington Post*, 28/8/2024, accessed on 4/9/2024, at: <https://bit.ly/3Xbdeg2>

8 Amy Walter, "North Carolina Moves to Toss Up; Minnesota and New Hampshire Shift to Likely Democrat," *The Cook Political Report*, 27/8/2024, accessed on 4/9/2024, at: <https://bit.ly/3Z5N7cz>

9 Bronner et al.

10 Tara Suter, "More Say Harris has better Chance of Winning than Trump: Survey," *The Hill*, 28/8/2024, accessed on 4/9/2024, at: <https://bit.ly/3XunIZj>

وبوجه عام، تقدم هاريس على تراسب في متوسط الولايات الأربع السابقة بنقطة واحدة (49-50 في المئة)، وهو ما يقع ضمن هامش الخطأ.<sup>11</sup>

وما يزيد في عدم اليقين حول التوقعات بشأن الانتخابات الرئاسية الأمريكية أن استطلاعًا للرأي أجرته وكالة روبيتز وشركة «إبسوس»، ونشر في 29 آب/أغسطس 2024، وجد أن تراسب يتقى على هاريس في الولايات المتأرجحة السبع المذكورة بنسبة 45 - 43 في المئة<sup>12</sup>، في حين أظهر استطلاع آخر للرأي أجرته وكالة بلومبرغ نيوز وشركة «مورنینغ كونسلت» Bloomberg News/Morning Consult، في 30 آب/أغسطس 2024، ونشرت نتائجه في اليوم نفسه، أن هاريس إما متقدمة أو متقدمة مع تراسب في الولايات نفسها<sup>13</sup>. وأظهر استطلاع للرأي أجرته شركة SurveyUSA، بالاشتراك مع شبكات تلفزيون محلية في ولاية مينيسوتا، أن تراسب قلص تقدم هاريس في الولاية إلى النصف، ما بين نهاية تموز/يوليو ونهاية آب/أغسطس، وتحديداً من 40 - 45 في المئة إلى 48 - 43 في المئة، على الرغم من اختيار هاريس لحاكم الولاية (تيم والز) نائباً لها<sup>14</sup>. وينسب الأمر نفسه على الولايات متأرجحة أخرى. فمثلاً، وفقاً لاستطلاع رأي أجرته مجموعة «ترافالغار» Trafalgar Group، ونشر في نهاية آب/أغسطس، فإن هاريس وتراسب متعادلان فعلياً في ثلاث ولايات متأرجحة في الغرب الأوسط. وبحسب نتائج هذا الاستطلاع، يتقدم تراسب على هاريس في ميشيغان بنسبة 0.4 في المئة، و1.1 في المئة في ويسكونسن، و2.1 في المئة في بنسلفانيا. وتقع هذه النسب أيضاً ضمن هامش الخطأ الذي يبلغ هنا 2.9 في المئة<sup>15</sup>.

أما عندما يُضمن المرشحون الثلاثة الآخرون للانتخابات الرئاسية (مرشحة حزب الخضر جيل ستاين، والمرشحان المستقلان تشييس أوليفر وكورنيل ويست)، فإن هاريس تبقى متقدمة بنقطة مئوية واحدة على تراسب على مستوى الولايات عامة 47-48 في المئة<sup>16</sup>. وعلى الرغم من أن المرشح المستقل روبرت ف. كينيدي الذي تُظهر استطلاعات الرأي أنه يحظى بدعم 8 في المئة من الناخبين، كان قد أعلن انسحابه من السباق الانتخابي في 23 آب/أغسطس، ودعمه لتراسب، فإن ذلك لا يبدو أنه أثر في زخم الانتخابات لصالح هاريس<sup>17</sup>.

## القضايا التي تهم الناخبين

تُظهر استطلاعات الرأي في الولايات المتأرجحة السبع أن الاقتصاد يتتصدر أولويات الناخب الأمريكي واهتماماته 41 في المئة، متبعاً بالهجرة (14 في المئة)، فالإجهاض (13 في المئة)، ثم الرعاية الصحية (8 في المئة)، فالديمقراطية وتوجيه البلاد ونزاهة الانتخابات (7 في المئة)<sup>18</sup>. وبحسب تلك الاستطلاعات، فإن تراسب يتقى في ملفي الاقتصاد والهجرة، في حين تتقى هاريس في ملفات الإجهاض والرعاية الصحية والديمقراطية وتوجيه البلاد ونزاهة الانتخابات. وتشير الاستطلاعات إلى أن هاريس نجحت في تقليص تقدم تراسب في عدد من القضايا مقارنةً بما كان عليه الحال حينما كان بايدن هو المرشح الديمقراطي. ويرى بعض المعلقين السياسيين

11 Blanton & Balara.

12 Jason Lange & Bo Erickson, "Exclusive: Harris Widens Lead over Trump, Reuters/ Ipsos Poll Finds," *Reuters*, 29/8/2024, accessed on 4/9/2024, at: <https://bit.ly/4e5AF0y>

13 Pinho.

14 Oliver O'Connell, "New Poll Shows Harris's Lead over Trump Cut in Half in must-win Swing State," *The Independent*, 1/9/2024, accessed on 4/9/2024, at: <https://bit.ly/4dLvgN5>

15 Nick Pope, "Trump and Harris Running Neck-and-Neck in Pivotal Swing States, New Polling Shows," *The Daily Caller*, 31/8/2024, accessed on 4/9/2024, at: <https://bit.ly/4e6b3Bd>

16 Blanton & Balara.

17 Kaitlin Lewis, "Kamala Harris Overtakes Donald Trump in New Poll," *Newsweek*, 27/8/2024, accessed on 4/9/2024, at: <https://bit.ly/3AZfwXX>

18 Blanton & Balara.



الأميركيين أن هاريس نجحت في طرح نفسها بوصفها مرشحة «التغيير»، على الرغم من كونها نائبة الرئيس الحالي في وقت تزداد فيه الهواجس بشأن ملفي الاقتصاد والهجرة.<sup>19</sup>

في الملف الاقتصادي، يشير استطلاع للرأي إلى أن ترampb سيكون أفضل في إدارة الاقتصاد والوظائف (45 في المئة) مقارنةً بـ هاريس (36 في المئة).<sup>20</sup> أما في ملف الإجهاض، فيفضل الناخبون هاريس على ترampb بنسبة 47 - 31 في المئة.<sup>21</sup> ويرى معظم الناخبين أن هاريس أكثر قدرةً مقارنةً بـ ترampb (47 في المئة) على توحيد البلاد، وأنها أكثر استعداداً «للدفاع» عن المواطنين العاديين.<sup>22</sup>

وتواجه هاريس مشكلةً في كسب أصوات العرب والمسلمين الأميركيين بسبب دعم إدارته بـ Biden، التي تشغله فيها منصب نائب الرئيس، للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ففي حين يتقدم ترampb في الاستطلاعات العامة عليها لنادبة الموقف من دعم إسرائيل، فإنها في حاجة إلى أصوات المسلمين، خصوصاً في بعض الولايات المتأرجحة كـ Michigan وبنسلفانيا وجورجيا. وبحسب استطلاع للرأي أجراه مجلس العلاقات الأميركيه - الإسلامية «كير» CAIR، وُنشرت نتائجه في 29 آب/أغسطس 2024، فإن 29.4 في المئة فقط من المسلمين الأميركيين ينونون التصويت لهاريس، وهو ما يعادل تقريراً النسبة التي ستصوتون منهم لـ Biden ستائين (29.1 في المئة).<sup>23</sup> وتغامر هاريس بخسارة ولاية Michigan تحديداً إذا لم تستطع استمالة العرب والمسلمين الأميركيين، حيث إن خطابها في المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي جاء مخيباً لآمالهم.

## خاتمة

تُظهر غالبية استطلاعات الرأي تقدّم هاريس على مستوى الولايات عامة بما فيها غالبية الولايات المتأرجحة، إلا أن التحدي الأبرز أمامها يتمثل في قدرتها على الحفاظ على الزخم الذي رافق ترشّدها عن الحزب الديمقراطي وتعيينها لحاكم ولاية Michigan تيم والز نائبها لها. ومن المعروف أن الانتخابات الرئاسية لا تُحسم بالأصوات الشعبية، وإنما بعدد الممثلين في المجمع الانتخابي، وهو ما يتطلب الفوز بمعظم الولايات المتأرجحة السبع. ولا يمكن هنا التقليل عن فرص ترampb، خصوصاً في ظل التحديات التي تواجه الاقتصاد الأميركي، وحقيقة أن هاريس محسوبة على إدارة Biden بصفتها نائبة الرئيس، بمعنى أنها لا تستطيع أن تتنصل من المسؤولية، خصوصاً إذا ساءت الأوضاع الاقتصادية أكثر ولم تتخفض نسب التضخم على نحو ملحوظ. وستركز الانتظار، في 10 أيلول/سبتمبر، على المناورة الرئاسية المقررة بين هاريس وترampb، ويرجح أن يكون أداء المرشحين فيها مهمّاً لجهة تحديد خيار الكثير من الناخبين، كما جرى مع Biden في حزيران/يونيو الماضي.

<sup>19</sup> Ibid.

<sup>20</sup> Lange & Erickson.

<sup>21</sup> Ibid.

<sup>22</sup> Blanton & Balara.

<sup>23</sup> Pinho.